تأليف الإمام العلامة

الحافظ أبي عبد الله نعيم بن حماد المروزي

توفي ٢٨٨هـ

٢٢٨ هـ

تحقيق

سمير بن أمين الزهيري

مكتبة التوحيد
القاهرة

فقال: «أما بعد: ففي شأن هذا الرجل [الذي][1] قد أكثرتم فيه، وإنه لكذاب من ثلاثين كذاباً، يخرجون بين يدي المسيح، وأنه ليس من بلدةٍ إلا يبلغها رعب المسيح، إلا المدينة على كل نقب من أنقابها ملكان يذبان عنها رعب المسيح».

١٥٤٧ ـ **قال** الزهري: فحدثنا عبيد الله بن عبد الله عتبة.

أن أبا سعيدٍ الخدري رضي الله عنه قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثاً طويلاً عن الدجال فقال فيما يحدثنا: «إن الدجال وهو محرم عليه أن يدخل أنقاب المدينة، فيخرج إليه رجلٌ يومئذ خير الناس، أو من خير الناس يومئذٍ.

فيقول: أشهد أنك أنت الدجال، الذي حدثنا رسول الله ﷺ حديثه.

فيقول الدجال: أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته، أتشكون في الأمر؟

فيقولون: لا. فيقتله ثم يحييه..

فيقول: حين يحيا. والله ما كنت أشد بصيرة فيك مني الآن، فيريد الدجال قتله الثانية، فلا يسلط عليه».

١٥٤٨ ـ **قال** معمر: بلغني أنه يجعل على حلقه صفيحة من نحاس، وبلغني أن الخضر يقتله الدجال، ثم يحييه.

١٥٤٩ ـ **حدثنا** عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي هارون العبدي.

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «يتبع الدجال من أمتي سبعون ألفاً، عليهم التيجان».

---

(١) زيادة من «ب».

١٥٥٠ ـ **قــال** معمر: أخبرني يحيى ابن أبي كثير يرويه قال: عامة من يتبع الدجال يهود أصبهان.

١٥٥١ ـ **قــال** معمر: قال الزهري: فأخبرني عمرو ابن أبي سفيان الثقفي، أخبره رجلٌ من الأنصار.

عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ قال: ذكر رسول الله ﷺ الدجال قال: «يأتي سباخ المدينة، وهو محرمٌ عليه أن يدخل نقابها، فتنتفض المدينة بأهلها نفضة أو نفضتين، وهي الزلزلة، فيخرج إليه منها كل منافق ومنافقة، ثم يولي الدجال قبل الشام، فيحاصرهم، وبقية المسلمين يومئذٍ معتصمون بذروة جبلٍ من جبال الشام، فيحاصرهم الدجال نازلاً بأصله، حتى إذا طال عليهم البلاء.

قال رجلٌ من المسلمين: يامعشر المسلمين! حتى متى أنتم هكذا وعدو الله نازلٌ بأصل جبلكم هذا؟ هل أنتم إلا بين إحدى الحسنيين؛ بين أن يستشهدكم الله، أو يظهركم؟

فيتبايعون على الموت، بيعة يعلم الله تعالى أنها الصدق من أنفسهم، ثم تأخذهم ظلمةٌ، لا يبصر امرؤٌ فيها كفة، ثم ذكر نزول عيسى».

١٥٥٢ ـ **حدثنـا** وكيعٌ. وأبـو معـاوية جميعـاً، عن اسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم.

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: ما سأل أحدٌ رسول الله ﷺ عن الدجال أكثر ما سألته عنه.

فقال: «لم تسأل عنه؟».

قال: فقلت: إن الناس يزعمون أن معه الطعام والشراب؟

قال: «هو أهون على الله تعالى من ذلك».